مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N.: 27 – Vol. 1 / ISSN:2958-8537

العدد السابع والعشرون (27) –المجلد الأول
تاريخ 30 – 10 – 2024
(ص66 لـ ص93)

الاحتياجات المجتمعية لإنشاء جامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية

The Societal Needs for the Establishment of a Virtual University in the Republic of Yemen

محمد ناجي أحمد المقشي
Mohammed Ngai Ahmed Al-Magashi
باحث دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
almqshymahmd273@gmail.com

غالب حميد حميد القانص
Ghalib Hamid Hamid AL-Qanus
أستاذ أصول التربية المشارك، كلية التربية صنعاء، جامعة صنعاء، اليمن.

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة الاحتياجات المجتمعية لإنشـــاء جامعة افتراضـــية في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأساليبه: التحليلي، والمسحي، مستخدمين الاستبانة أداة لجمع بيانات البحث، والمكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم تطبيقها على عينة قصـــدية من الخبراء الأكاديميين في الجامعات اليمنية البالغ عددهم (20) خبيرًا وفقًا لأسلوب دلفي المعدل وقد توصل البحث إلى عددٍ من النتائج أهمها: ارتفاع مســـتوى درجة اســـتجابة الخبراء عينة البحث على الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضـــية في الجمهورية اليمنية على مســـتوى الدرجة الكلية وفي جميع المجالات حيث جاءت بدرجة (عالية جداً)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجالات ككل (4.43)، وانحراف معياري (.299).

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات المجتمعة، جامعة افتراضية.

Abstract:

The study aims to know the societal need for the establishment of a virtual university in the Republic of Yemen and to achieve this. The researcher adopted the descriptive approach with its methods: analytical and surveying, using the questionnaire as a tool to collect research data, consisting of (28) paragraphs distributed in four fields, and it was applied to an intentional sample of academic experts in Yemeni universities of the number (20) experts according to the modified Delphi method. The research reached several results, the most important of which

are: the high level of the degree of the response of experts, the research sample on the community needs of the virtual university in the Republic of Yemen at the level of the overall degree, and in all fields where it came with a degree (very high). And the mathematical average of the fields as a whole (4.43), and a standard deviation (299).

Keywords: Societal Needs, Virtual University.

أولاً. المقدمة:

أن التطور العلمي والتقني السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور الإنترنت، ساعد على ظهور العديد من التوجهات الإلكترونية الحديثة، وطرق مختلفة في تقديم التعليم الجامعي، فظهر ما يعرف الجامعة الإلكترونية E-University، والجامعة الافتراضية Virtual University التي تعتمد أساساً على الحاسبات الإلكترونية وشبكة المعلومات في إدارة النظام.

وفي الوقت الحاضر فرض التحول الافتراضي نفسه في العمل الجامعي نتيجة التدفق المعرفي المتزايد في المعارف والمعلومات؛ فالجامعة محاصرة بتحديات مختلفة فرضتها خصائصها العلمية والمهنية، وعليها أن تمضي قدماً مع التغيير لتتجاوز أطرها التقليدي، وتأخذ دورها كأداة فاعلة في المجتمع في استيعاب التغيرات العالمية والتقنية إلى جانب الإبداع المعرفي، وبذلك تكون مسؤولة عن التقدم العلمي والحضاري لمجتمعها (محجوب، 2006،169).

ويعد التوجه نحو الجامعة الافتراضية أمراً استراتيجياً أتاحته الثورة التقنية للتعليم الجامعي، والذي أتاح له تجاوز تقليدية التعليم الجامعي مستثمراً ما أحدثته تلك الثورة من إذابة للمسافات، واختصاراً للوقت، وتوفير أنظمه واستراتيجيات جديدة في تقديم التعليم، ساهمت في تلبية الاحتياجات المجتمعية والتعليم الجامعي التي فرضتها مستجدات العصر، وتتزايد أهمية مدخل الجامعة الافتراضية كمدخل معاصر يعمل على تلبي الاحتياجات المجتمعية المتمثلة بالاحتياجات الاقتصادية، والاجتماعية، الثقافية، السياسية، وهذا يعني أنها تعمل على تحويل وظيفة الجامعة من الدور التقليدي إلى الدور الخدمي في المجالات المختلفة لتطوير المجتمع والنهوض به وحل مشكلاته لكي يغطي احتياجات المجتمع في مختلف قطاعات العمل وتتناسب مع حاجاته، وتأهيل أي فرد من المجتمع يود اكتساب معرفة ومهارات من شأنها أن ترتقي بمخزونه المعرفي، وأدائه ومهاراته المهنية؛ بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية، والاقتصادية، والجغرافية، ويعود تبني كثير من الدول والجامعات للتعليم الافتراضي نظرا لما يحققه من مزايا من خلال توفير فرص جديدة لكثير من الطلبة اللذين لا يستطيعون مواصلة الدراسة من خلال القنوات التقليدية لأسباب عديدة، وكذلك لما يوفره من فرص جديدة للجامعات لاستقطاب عدد متزايد من الطلبة الراغبين في مواصلة الدراسة ومساهمتها بذلك في خدمة المجتمع المحلي والعالمي. إلا أن ذلك لا يمكن تحقيقه إلا بتوفير قاعدة متينة من البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتيح قنوات الاتصالات المناسبة التي يعتمدها هذا النوع من التعليم، إضافة لما توفره من متطلبات تنظيمية وتعليمية الضرورية لإنشاء مثل هذه الجامعات.

ويواجه نظام التعليم الجامعي العربي بشكل خاص تحديات ومشكلات مزمنة في التعليم كالإقبال المتزايد على التعليم، وضعف القدرة الاستيعابية للطلبة وطرق التدريس العتيقة، وعدم العدالة في توزيع الفرص التعليمية وتعليم المرأة، والفجوة العلمية بين المناطق الريفية والنائية والمناطق الحظرية وكثافة الطلبة، ومواكبة التكنولوجيا وتوظيفها في التعليم (حناوي، 27،2014)، واليمن إحدى الدول العربية التي يجب أن توظف تلك التقنية في التعليم للقضاء على تلك المشكلات وتطوير وتحسين جودة نظام التعليم الجامعي، وذلك من خلال تبني الجامعة الافتراضية.

وبالتالي كان لازماً على الجامعات اليمنية أن تواكب التطورات الحديثة من خلال توظيف تقنيات التعليم والتعلم لرفع مستوى التحصيل العلمي الجامعي بكفاءة وفعالية، وهذا يتطلب من الجامعات مساعدة الدارسين في استخدام مصادر التعلم المختلفة وفي مقدمتها تدريبهم على استعمال الحاسوب، والأقراص المدمجة، والإنترنت، وتقنية الاتصالات والإعلام، وكيفية التعامل مع المعلومات الرقمية (الحاج،2014،219).

ولهذا فإن التعليم الجامعي الافتراضي بات أمراً ملحاً، وقد تناول هذا الموضوع محلياً دراسة شميس (2021) التي أكدت أهمية الجامعة الافتراضية وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء الجامعة الافتراضية في اليمن، ولكن مع وجود دعم وتأييد حكومي، ولاسيما الاعتماد الأكاديمي، وأن تتولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومجلس الاعتماد والجامعات اليمنية أسلوب إنشاء الجامعة الافتراضية وتأسيسها بإدارة لامركزية التي ترتبط شبكياً بموقع إلكتروني لجامعة يمنية، حيث تعد الجامعات الافتراضية تطوراً طبيعياً ومنطقياً للتعلم الافتراضي، وما يصاحب ذلك من انطاق واسع في مجال الحوسبة السحابية مفتوحة المصدر، والذكاء الاصطناعي والمنصات التعليمية التي أصبحت من أهم ركائز التعليم الحديث في الجامعات العربية والأجنبية، كما تعد الجامعة الافتراضية جامعة متكاملة، تحتوي على بنية تحتية تقنية في قطاعات الجامعة (القرعاوي، 30،2022).

والتحدي هنا هو كيف نعمل على امتلاك تقنية المعلومات في المجتمع عموماً، وفي مؤسسات التعليم العالي خصوصاً، واستخدامها لتطوير القدرة المؤسسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، سواء في تطوير البرامج ، والمناهج ، وتطوير الهيئات التدريسية، أو إدخال التعليم عن بعد، والتعليم الالكتروني، بل وإنشاء الجامعة الافتراضية اليمنية (virtual university) لتحسين نوعية التعليم العالي وجودته ومواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي، وتطوير وتوزيع أساليب التعليم والتعلم، واستخدام تقنية المعلومات في تطوير الإدارة المالية لمؤسسات التعليم العالي لضمان الشفافية، والمسائلة، والكفاية والفاعلية، وبما يواكب التطورات العالمية في هذه المجالات وغيرها (المركز الوطني للمعلومات،2005، 4).

وتأسيساً لما سبق ذكره وتحدي الظروف الحالية التي تعاني منها الجمهورية اليمنية بما فيها من أزمات سواء كانت اقتصادية أو أوبئة؛ عقد المؤتمر الأول لتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بصنعاء وكذلك المؤتمر الثاني، والمؤتمر العلمي الأول الإلكتروني والافتراضي المنعقد في جامعة عدن، وكان من أهم توصياتهما تبني وزارة التعليم العالي التعليم الإلكتروني والافتراضي المدمج؛ لذلك من المتوقع أن تقنع متخذ القرار بضرورة صياغة خارطة

جديدة رامية إلى إعادة هيكلة منظومة التعليم العالي في اليمن من أجل تحقيق أهداف الجودة والإتاحة والعدالة، واعتماد أساليب التدريس والتعلم الحديثة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة، بالألفية الثالثة في ظل صعوبة توفير الطاقة الاستيعابية المناسبة في ظل التعلم المنتظم، يعد التعليم الجامعي اليمني أنسب مرحلة تعليمية يمكنها الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي والتنوع في نظم التعليم غير التقليدية لما يعانيه من مشكلات، وايضاً لدوره الرئيس في تخريج الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة علي مواكبة العصر وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وهذا يتطلب معرفة الاحتياجات المجتمعية لجامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية لتلبية الاحتياجات المجتمعية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تواجه الجامعات اليمنية بوصفها مؤسسات للتعليم العالي العديد من التحديات بعضها خارجي يفرضها الواقع الدولي والمستجدات العالمية؛ إذا لم تعد قادرة على الوفاء بكل ما يتوقع منها من أدوار ومسؤوليات، علاوة على كون الوضع الراهن للجامعات اليمنية العديد من المشكلات التي أشارت إليها تقارير المجلس الأعلى لتخطيط التعليم للأعوام (2006-2007م) (2007 2008م) (2013-2014)، وأكدتها نتائج الدراسات كدراسة (الهادي،2005)،(المجيدي،2007)، (بقعان وسعيد2008)، (النعيمي، 2009)، (العفيري،2014)، تؤكد أن الجامعات اليمنية تواجه العديد من المعوقات العصرية مثل الانفجار المعرفي المتراكم والسكاني المتنامي، والأعداد المتزايدة من المتعلمين الذين يرغبون في الالتحاق بالتعليم الجامعي، وضعف القدرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة الذين ينهون المرحلة الثانوية؛ حيث يتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم مع عجز الجامعات الحالية عن تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الراغبين، وانحصار التعليم الجامعي على فئة عمرية معينة، وتحديد طاقتها الاستيعابية، واقتصار التوسع في الجامعات على المدن الكبرى، بما يخل بمبدأ تكافؤ فرص التعليم الذي تكفله الدول وفقاً للدستور، وكذلك تتسم الجامعات اليمنية بالتصلب والجمود والشكلية في الهياكل التنظيمية التقليدية، وتطابق شبة كامل في القوانين والتشريعات واللوائح التنفيذية، والطرق والإجراءات التي تعتمدها، وضعف انسجام محتوى برامجها مع متطلبات الإبداع والابتكار، كما أن طريقة التدريس تعتمد على المحاضرات التقليدية، والاعتماد على دور المعلم، وأغفال دور المتعلم، والتعلم الذاتي، والنظرة السلبية للتعليم الإلكتروني وتعليم الفتاة من قبل المجتمع، فضلاً عن الهدر في الطاقة البشرية التي تتطلب الحضور بشكل منتظم بالوقت والزمن المحدد، والهدر في المباني والتجهيزات المختلفة، ونقص الإمكانات المادية والفنية، والفجوة الكبيرة بين مخرجات التعليم العالي وخطط التنمية ومتطلبات سوق العمل.

ورغم المحاولات التي قامت بها الجامعات اليمنية على مواقعها الإلكترونية تزامناً مع انتشار (كوفيد 19)؛ إلا أنها لم تحقق المستوى المأمول منها في استمرار العملية التعليمية؛ وهذا يعود إلى غياب الرؤية الواضحة نحو لنظام الجامعة الافتراضية في أنظمتها المؤسسة والتقنية وأنظمة وخدمات الجامعة الافتراضية كنظام إدارة التعلم LMS، والقاعة الافتراضية، ومعلومات الطالب، والامتحانات والتقويم، والبريد الإلكتروني والطلبات الإلكترونية (شميس،2021، 6). وقد أكدت دراسة الهبوب والفخري (2018)، ودراسة العبدلي (2018)، ودراسة العولقي

(2018)، ودراسة الجرادي(2005) إلى ضعف الترابط الشبكي، ومهارات إدارة تكنولوجيا التعليم واستخدام الإنترانت، وتقديم الخدمات الطلابية الإلكترونية، وانطلاقاً من الأهداف الاستراتيجية للتعليم التي تضمنتها الرؤية الوطنية، والتي منها تطوير البنية التحتية والتقنية للتعليم بأنواعه، وذلك من خلال توفر الربط الشبكي وأجهزة تقنية المعلومات والاتصالات داخل المؤسسات التعليمية وبن المؤسسات العلمية والبحثية المحلية مع المؤسسات التعليمية والبحثية الدولية (الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية،2019،58)، وفي ذات السياق أكد المؤتمر الثاني للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي 2021م، على ضرورة استفادة مؤسسات التعليم العالي من التطورات التكنولوجية في تحسن التدريس والتقييم الجامعي؛ بما يُسهم في تقليص التدريس التقليدي والتوجه نحو التعلم التفاعلي، بما يُسهم في تدريب الطلبة على اكتساب المعرفة والمهارات والمسؤوليات المهنية بشكل شامل (مركز تقنية المعلومات بوزارة التعليم العالي،2021،365)، ويمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: "ما الاحتياجات إنشاء الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر الخبراء"؟

ثالثاً. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر الخبراء.

رابعاً. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية إنشاء جامعة افتراضية لتلبية الاحتياجات المجتمعية من كونها تستطيع القضاء على الكثير من مشكلاتنا المزمنة في نظم التعليم الجامعية الحالي مثل عدم القدرة على استيعاب الملزمين، وطرق التدريس العقيمة، وعدم العدالة في توزيع الفرص التعليمية وتعليم المرأة، والفجوة التعليمية بين المناطق الريفية والنائية والمناطق الحضرية وكثافة الطلاب في المحاضرات، وعدم القدرة على استيعاب الراغبين في التعليم العالي والدراسات العليا، وانتشار الأوبئة والحروب.

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أ- أهمية نظرية:

1- توجيه أنظار القيادات الأكاديمية إلى أهمية الأخذ بنظام الجامعة الافتراضية، كنموذج متطور يعتمد بشكل أساسي على استخدام التقنية الحديثة.

2- يعد استجابة لتوصيات الندوات والمؤتمرات العلمية بضرورة إجراء دراسات حول التعليم الافتراضي في الدول العربية، أملاً في تطوير هذا النوع من التعليم، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وفقاً للدستور، بما فيها تعليم المرأة، والتعليم مدى الحياة للجميع في مواقع العمل والمنازل، متجاوزاً الحدود المكانية والزمانية.

3- تهم شرائح مهمة من المجتمع مثل: تعليم الكبار الذين فاتهم قطار التعليم، والموظفين، وللأفراد الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالجلوس على مقاعد الدراسة.

4- يعد محاولة علمية لســـد الفجوة المعرفية التي تعاني منها المكتبات اليمنية بما تحتويه من معرفة مؤطرة في مجال الجامعة الافتراضية في ظل ندرة الدراسات اليمنية في هذا الموضوع.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- تبرز إمكانية إسهام الجامعة الافتراضية في تلبية الاحتياجات المجتمعية.

2- إنهاء حواجز التعليم الجامعي التقليدي المكانية والزمانية مما يتيح تقديم التعليم الجامعي للمحرومين منه جغرافياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً.

3- مواجهة حالات توقف الدراســـة في الجامعات اليمنية كما حدث مؤخرا لأســـباب تتعلق بظروف الحروب او ضمن الاجراءات الاحترازية لموجهة انتشار فيروس كورونا.

خامساً. حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: الاحتياجات المجتمعية لإنشاء جامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية.

الحدود البشرية: مجموعة قصدية من الخبراء أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين اليمنيين.

الحدود المكانية: بعض الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية.

الحدود الزمانية: الفترة الزمنية لإجراء البحث (2023-2024م).

سادساً: مصطلحات الدراسة:

الجامعة الافتراضية (Virtual University):

تعرفها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2008) على أنها: "مؤســسـة تعليمية عن بعد تعتمد في المقام الأول في أداء مهامها على الإنترانت، وتحتوي على أقل ما يمكن من المكونات المادية من المباني الجامعية، ومعظم نشـــاطات الجامعة يتم تنفيذها بواســـطة الإنترانت وعن بعد، إذ أن الجامعة تشـــمل مجموعة مكونات افتراضـــية مثل(المكتبات، والصـــفوف الدراســـية، والمســـاقات، ومكتب القبول والتســـجيل، ومكتب المالية ... إلخ)، ويتركز نشاط هيئة التدريس والإدارة والدارسين من خلال الاتصال عبر شبكات الحاسوب، والذي يغطي مناطق جغرافية واسعة".

ويعرفها صالح (2017، 25) بأنها "مؤسسة تعليمية أكاديمية تقدم نوعاً من الخدمة التعليمية غير المباشرة التي تلبي حاجات متعلمين ذوي رغبة في تعليم يحاكي ما تقدمه الجامعات التقليدية، وتســتند هذه الخدمة الافتراضــية على التعلم الالكتروني عن بعد".

وتعرف إجرائياً بأنها: جامعة تقدم تعليماً عن بعد عبر الانترانت، في مختلف التخصـــصـــات المختلفة، وفقاً لاحتياجات المتعلمين، بصـــورة أكثر مرونة وفاعلية، ويمنح الطلبة في نهاية دراســتهم شــهادة جامعية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية.

الاحتياجات المجتمعية:

الحاجة هي: "ضرورة أو حالة من الافتقار إلى الإحساس بوجود نقص في شيء ما مرغوب فيه، وهي حالة تتطلب الإشباع والحاجة" (New Webstars، 1981، 392).

ويعرف (ماهر أبو المعاطي، 2010) الحاجة بأنها كل ما يفتقر إليه الكائن كحالة من النقص أو الافتقار الجسمي والنفسي والاجتماعي، إن لم تلق اشباعاً أثارت نوعاً من التوتر والضيق يستلزم وجود قوة دافعية تحفز على الإشباع.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: كل ما يفتقر إلية المجتمع اليمني من حاجات اجتماعية، وتعليمية، واقتصادية في الجامعة النظامية وتلبيها الجامعة الافتراضية.

سابعاً: الدارسات السابقة:

استعان الباحث بالمجلّات والدوريات التربوية والرسائل العلميّة العربية التي تناولت الموضوع استطاع الوقوف على الدراسات العلمية الأتية على المستوى المحلي والعربي والأجنبي وعلى النحو الآتي:

1- **دراسات محلية:**

أ- دراسة الجرادي (2005)، بعنوان:" رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية".

هدفت الدراسة إلى تطوير التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية وربطه بالعالم الخارجي، من خلال الأنظمة التعليمية الحديثة ووسائلها المتنوعة. وعرض لبعض الأنماط التعليمية المعاصرة غير النظامية (التعليم المفتوح-التعليم من بعد)، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها إن الكليات المرغوب فتحها في الوقت الراهن بناءً على رأي الخبراء هي: كلية الحاسبات -كلية العلوم والتكنولوجيا -كلية اللغات -كلية التجارة والاقتصاد.

ب-دراسة **شميس (2021)**، بعنوان: "أنموذج مقترح لنظام الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية".

هدفت الدراسة إلى بناء أنموذج مقترح لنظام الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية من خلال التعرف على تكوينات ونظم الجامعة الافتراضية، وأبرز التجارب العالمية، وواقع نظام الجامعة الافتراضية، وأنظمة وخدمات الجامعة، ونظام إدارة الموقع الإلكتروني، وإدارته للجامعة الافتراضية اليمنية المقترحة، وتكونت عينة الدراسة من (45) فرداً من الخبراء الأكاديميين في الجامعات اليمنية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وطبقت الاستبانة المغلقة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وفق أسلوب دلفي المعدل، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود ضعف في الواقع الممارس لنظام الجامعات اليمنية التي تمثلت في التكوينات الأساسية للجامعات وفي نظام إدارة الموقع الإلكتروني.

2- **دراسات عربية:**

أ- **دراسة الحسيني وسليمان (2002)**، بعنوان: "الجامعة الافتراضية تصور مقترح للتعليم الجامعي في الوطن العربي على ضوء بعض التجارب الأجنبية".

هدفت الدراسة إلى عرض واقع التعليم الجامعي في الوطن العربي وكذا تناولت تطبيقات الجامعة الافتراضية في كلا من:(اسكتلندا – كندا – أفريقيا) وأوجه التشابه والاختلاف بين هذه التطبيقات، بهدف وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية عربية في الوطن العربي وفلسفتها وأهدافها ومبرراتها. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانة طرحت على أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وضع التصور المقترح لجامعة افتراضية عربية في الوطن العربي مع تقديم اقتراحات حول إمكانية تطبيق التصور بما يناسب ظروف الوطن العربي.

ب- **دراسة محمود (2004)** بعنوان: "نموذج مقترح لتطوير الجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني لمساندة الجامعات المصرية ".

هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج مقترح للجامعة الافتراضية كأداة مساندة للجامعات التقليدية وبيان دورها في دفع التعليم الجامعي للأمام، وكذا تصميم المنهج الرقمي الملائم للجامعة الافتراضية عن بعد وربطه بالتقدم التقني والثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وضع نموذج مقترح للجامعة الافتراضية في ضوء المنهج المنظومي.

ت- **دراسة شرف (2006)، بعنوان:**" آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودورة في التنمية السياسية/ نحو جامعة افتراضية فلسطينية".

هدفت الدراسة إلى اقتراح رؤية لجامعة افتراضية فلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي والوصفي للوصول إلى تحقيق النتائج، كما استخدم الباحث الملاحظة (Observation) المقابلة (Interview) لتحقيق تلك الرؤية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها: أن التعليم يسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق التنمية الشاملة بشكل عام والتنمية السياسية بشكل خاص، يصنف التعليم الافتراضي ضمن الاقتصاد المبني على المعرفة.

ث- **دراسة العمري (2008)**، بعنوان:" تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة".

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، استخدمت الباحثة أسلوب دلفي لجمع آراء الخبراء، واشتملت عينة البحث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين داخل السعودية حيث تم الحصول على موافقة الخبراء على المشاركة في حلقات دلفي إذ بلغ عددهم (45) خبيراً، وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج للجامعة الافتراضية السعودية للبنات شملت رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية، الجهاز التنظيمي للجامعة، كليات الجامعة والتخصصات، كما توصل إلى تصميم ونشر موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

ج- دراسة زيدان (2010)، بعنوان: "الجامعة الافتراضية مدخل جديد لتطوير التعليم الجامعي".

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح للجامعة افتراضية بمصر من خلال التعرف على: مبررات الجامعة الافتراضية ومتطلبات تطبيقها، وأثرها في تطوير التعليم الجامعي المصري، ولتحقيق هدف الدراسة استخدام المنهج

الوصـــفي، توصلت الدراسة إلى تقديم تصور مستقبلي لجامعة افتراضية في مصر مكون من المحاور الآتية: المفهوم، والأهداف، الأسس، والهيكل، والوسائل، ومتطلبات تطبيق الجامعة.

ح- **دراسة الحسن (2017)**، بعنوان: " واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً".

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث في الأساتذة الذين يقومون بالإسناد الأكاديمي، وبدور المصمم الموجه بجامعة السودان المفتوحة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 05.0$) بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغيري الخبرة والتخصص، إضافة إلى وجود صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة.

خ–دراسة الزرزاخ (2018)، بعنوان:" نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة".

هدفت الدراســـة إلى الوقوف على بعض تجارب الدول المتقدمة في مجال الجامعات الافتراضـــية وتقديم مرتكزات أساسية يستفاد منها في وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا، اعتمدت الدراسة منهج البحث المقارن بأســـلوب بيريداي القائم على التفســـير والتحليل والمناظرة والمقارنة، حيث تم عرض نموذجان من نماذج الجامعة الافتراضية وهما الجامعة الصناعية الافتراضية في المملكة المتحدة وجامعة باكستان الافتراضية وتحليلهما وتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف، توصلت الدراسة إلى وضع رؤية استشرافية لإنشاء جامعة افتراضية في ليبيا.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في توجيه مسار الدراسة، استقراء الأصول الفكرية والنظرية لفلسفة الجامعة الافتراضـــية من حيث المفهوم والنشـــأة والمبررات والأهداف ومتطلبات تطبيقها، وإبراز الفجوة المعرفية وتحديد محاور الاحتياجات المجتمعية لإنشاء للجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً. مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع في مجموعة من الخبراء الأكاديميين بالجامعات اليمنية، بلغ عدد أفراد العينة (20) خبيرًا تم اختيارهم بطريقة عمدية (قصدية) من عدة تخصصات.

الخصائص الديمغرافية للعينة:

1–الرتبة العلمية: يتضـــح من الجدول (1) أن عدد الخبراء توزع بين (5) خبراء بدرجة أســـتاذ، و(11) خبيراً بدرجة أستاذ مشارك، و(4) خبراء بدرجة أستاذ مساعد.

جدول (1) الخبراء حسب الرتبة العلمية

الدرجة العلمية	عدد الخبراء	النسبة
أستاذ	5	%25
أستاذ مشارك	11	%55
أستاذ مساعد	4	%20
المجموع	20	%100

2-التخصص:

يتضح من الجدول (2) أن عدد الخبراء الأكاديميين توزع بين (5) خبراء بنسبة (25%) من ذوي التخصصات أصول التربية والإدارة والتخطيط، بينما (3) بنسبة (15%) خبراء من ذوي تخصص المناهج وطرق التدريس، و(6) خبراء بنسبة (30%) من ذوي التخصصات في علوم الحاسوب وتكنولوجيا التعليم، وخبير واحد من تخصص اللغة الإنجليزية.

جدول (2) عدد الخبراء حسب التخصص

التخصص	عدد الخبراء	النسبة
أصول التربية	5	%25
الإدارة والتخطيط	5	%25
المناهج وطرق التدريس	3	%15
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحاسوب	6	%30
لغة إنجليزية	1	%5
المجموع	20	%100

3-جهة العمل والوظيفة الحالية:

يتضح من الجدول (3) الآتي:

أن عدد الخبراء الأكاديميين قد توزع على بعض الجامعات اليمنية الحكومية بعدد (3) جامعات جميعهم من الأكاديميين ومارسوا العمل كقيادات أكاديمية في الجامعات، وفي وزارة التربية والتعليم بعدد (1) وكيل وزارة التربية والتعليم ويمارس العمل في الجودة والتدريب، (1) رئيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، وكذلك شمل الخبراء (عضو هيئة التدريس، ورئيس قسم، ونائب العميد، ومدير إدارة).

تمثل نسبة من يمارس وظيفة التدريس حالياً (80%) بعدد (16)، علاوة على ذلك سبق لهم العمل ضمن القيادات الأكاديمية في الجامعات، يليها من وظيفتهم الحالية وكيل مساعد وزارة التربية والتعليم بعدد (1) خبير ويمثل ما نسبته (5%)، ونائب عميد بعدد (1) خبير ويمثل ما نسبته (5%)، وتمثل نسبة من يمارس وظيفة عميد الدراسات العليا ما نسبته (5%)، ونائب عميد كلية التربية ما نسبته (5%)، وتمثل نسبة من يمارس

وظيفة رئيس قسم ما نسبته (15%) تمثلت في رئيس قسم الإدارة والتخطيط التربوي، واللغة الإنجليزية، والموهوبين والمبدعين، وتمثل نسبة من يمارس وظيفة مدير إدارة التدريب والجودة ما نسبته (5%)، يمارس معظم الخبراء وظيفتهم الأساسية التدريس بالإضافة إلى الوظيفة الحالية.

جدول رقم (3) عدد الخبراء حسب جهة العمل والوظيفة الحالية

جهة العمل	عدد الخبراء	النسبة	الوظيفة الحالية							
			عضو هيئة تدريس	رئيس قسم	عميد	نائب عميد	وكيل مساعد وزارة	مدير ادارة	أخرى	المجموع
جامعة صنعاء	14	%70	11	3	1	1	1	1	2	20
جامعة إب	1	%5								
جامعة ذمار	1	%5								
جامعة العلوم والتكنولوجيا	1	%5								
جامعة الأندلس	1	%5								
مجلس الاعتماد الاكاديمي	1	%5								
وزارة التربية والتعليم	1	%5								
المجموع	20	%100	%55	%15	%5	%5	%5	%5	%10	%100

4–سنوات الخبرة:

يتضح من الجدول (4) أن عدد الخبراء الذين لديهم سنوات خبرة (10) سنوات فأكثر يمثلون ما نسبته (75%) من العدد الكلي وبعدد (15) خبيراً، كما أن عدد الخبراء الذين لديهم سنوات خبرة (10) سنوات فأقل يمثلون ما نسبته (25%) من العدد الكلي وبعدد (5) خبراء من أجمالي عدد الخبراء.

جدول (4) عدد الخبراء حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	عدد الخبراء	النسبة
أكثر من 10 سنوات	15	%75
10سنوات فأقل	5	%25
المجموع	20	%100

ثانياً: أداة الدراسة وإجراءات بنائها.

للإجابة عن أسئلة البحث تم إعداد استبانة مكونة استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما في الجدول (5).

جدول (5) عدد محاور ومجالات وفقرات الاستبانة في صورتها النهائية

المجال	عدد الفقرات
احتياجات خدمة المجتمع	13
احتياجات الاستشارات والتدريب للمجتمع	6
احتياجات البرامج الأكاديمية	5
احتياجات سوق العمل	4
إجمالي الفقرات بشكل عام	28

1-صدق الأداة (الاستبانة):

للتحقق من صدق الأداة تم استخدام الصدق الظاهري الذي يعتمد على آراء المحكمين، وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أصحاب الخبرة والتخصص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة اليمنية البالغ عددهم (15) محكمًا، وذلك للحكم على مدى صلاحية فقراتها من حيث الصياغة وانتمائها للمجال، وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) وما فوق من آراء المحكمين معيارًا لقبول الفقرة.

2-ثبات الأداة (الاستبانة):

للتحقق من الثبات الكلي للأداة، وثبات محاورها ومجالاتها، تم حساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة الفا كرونباخ والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) ثبات الأداة بطريقة الفا كرونباخ لمختلف المجالات

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ
احتياجات خدمة المجتمع	**13**	**0.78**
احتياجات الاستشارات والتدريب للمجتمع	**6**	**0.75**
احتياجات البرامج الأكاديمية	**5**	**0.41**
احتياجات سوق العمل	**4**	**0.57**
إجمالي الفقرات بشكل عام	**28**	**0.87**

يتضح من الجدول (6)؛ أن أداة البحث حققت ثباتاً عالياً حيث بلغ الثبات الكلي للأداة بشكل عام (0.87). وتعد هذه القيمة كافية ومقبولة للتحقق من ثبات الأداة.

3-اختيار مقياس أداة البحث:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي باعتباره من أكثر المقاييس استخدامًا لقياس الآراء، وأعطيت للفقرات الأوزان والبدائل التي يبينها الجدول (7).

جدول (7) مقياس أداة البحث

الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

4-معيار الحكم على مقياس البحث:

للحكم على درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، وفق الخطوات:

أ-حساب المدى = أكبر قيمة في المقياس-أدنى قيمة في المقياس= 5- 1= 4

ب-حساب طول الخلية = المدى/ أكبر قيمة في المقياس = 5/4=0.80

ج-تحديد الحد الأعلى بإضافة القيمة الناتجة (0.80) إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وتكون حدود الخلايا الجدول (8).

جدول (8) توزيع درجات الموافقة حسب المتوسطات الحسابية

قيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		مدى الموافقة
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1	1.80	صغيرة جدًا
2	1.81	2.60	صغيرة
3	2.61	3.40	متوسطة
4	3.41	4.20	كبيرة
5	4.21	5	كبيرة جدًا

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث وهي كالآتي:

- معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الأداة.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للتعرف على درجة موافقة أفراد العينة على فقرات الأداة.

الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تشتت واتفاق آراء أفراد عينة البحث تجاه فقرات الأداة.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال: الذي ينص على: ما الاحتياجات المجتمعية لإنشاء جامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمجالات وكذلك ترتيبها تنازليًا حسب المتوسط والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء الخبراء المشاركون في إجمالي مجالات محور الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية

م	ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
1	1	مجال احتياجات خدمة المجتمع	4.45	.353	%89	عالية جداً
4	2	مجال احتياجات سوق العمل	4.44	.388	%88.8	عالية جداً
3	3	مجال احتياجات البرامج الأكاديمية	4.41	.308	%88.2	عالية جداً
2	4	مجال احتياجات الاستشارات والتدريب للمجتمع	4.37	.417	%87.4	عالية جداً
		إجمالي المتوسط العام لمجالات المحور الأول	4.43	.299	88.6	عالية جداً

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

– إن درجة موافقة الخبراء على محور الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية قد جاءت بدرجة (عالية جداً)، حيث كان متوسط المحور ككل (4.43)، وانحراف معياري (.299)، وهو متوسط حسابي يعبر عن الدلالة اللفظية (عالية جداً).

– تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات المحور الأول بين (4.45 – 4.37)، وبانحرافات معيارية (0.353-0.417)، ويعزو البحث ذلك إلى أهمية الاحتياجات المجتمعية لإنشاء الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى إدراك الخبراء أن هناك احتياجات مجتمعية تستدعي إنشاء الجامعة الافتراضية؛ خاصة في ظل الظروف التي تعيشها البلاد من حروب، وأزمات اقتصادية، ولاسيما في مواجهة المخاطر التي تعترض أداء الجامعات التقليدية كالمخاطر المالية المتمثلة بانخفاض الموازنات وانقطاع الرواتب، علاوة على الأزمات والأوبئة التي أوقفت التعليم الجامعي في فترة من الزمن.

– حصل المجال الأول احتياجات خدمة المجتمع على أعلى تقدير تمثل في قيمة المتوسط الحسابي (4.45)، وبانحراف معياري (0.353)، وبدلالة لفظية (عالية جداً). فيما حصل المجال الثاني احتياجات سوق العمل على المرتبة الثانية فكانت قيمة المتوسط الحسابي (4.44)، وبانحراف معياري (0.388)، وبدلالة لفظية (عالية جداً)، وهذا يعني إن إدراك الخبراء للمبرر الأساسي لإنشاء الجامعة الافتراضية هو خدمة المجتمع بما يحتاجه وحل مشكلاته وربطها بسوق العمل، وفي ذلك دلالة (عالية جداً) على أن البحث قد لامس موضوعاً مهماً يستجيب لاحتياجات وخدمة المجتمع، ويكشف عن تطلعات الخبراء فيها حاضراً ومستقبلاً، وبما ينعكس على جودة المخرجات لسوق العمل.

– حصل المجال الثالث احتياجات البرامج الأكاديمية على المرتبة الثالثة تمثل في قيمة المتوسط الحسابي (4.41)، وبانحراف معياري (0.308)، وبدلالة لفظية (عالية جداً). وتُعزى هذه النتيجة إلى إلمام ووعي الخبراء بأهمية البرامج الأكاديمية التي يحتاجها المجتمع باعتبارها من الركائز الأساسية لإنشاء الجامعة الافتراضية.

– حصل المجال الرابع احتياجات الاستشارات والتدريب للمجتمع على المرتبة الرابعة تمثل في قيمة المتوسط الحسابي (4.37)، وبانحراف معياري (0.417)، وبدلالة لفظية (عالية جداً).

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى إدراك الخبراء بأهمية الاستشارات والتدريب التي تقدمها الجامعة الافتراضية للمجتمع من خلال المساحات التي توفرها وتقدمة في خدمات المجتمع.

عرض النتائج المتعلقة بكل مجال من المجالات:

لمعرفة درجة موافقة الخبراء على الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية وفقاً لمجالاتها، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المحور في كل مجال من مجالات المحور، كما يأتي:

المجال الأول: احتياجات خدمة المجتمع:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال احتياجات خدمة المجتمع وكذلك ترتيبها تنازلياً كما في الجدول (10).

باستعراض نتائج الجدول (10) يتضح الآتي:

– أن درجة استجابة خبراء البحث على المجال الأول: احتياجات خدمة المجتمع من محور الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية ككل جاءت بدرجة موافقة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي (4.45)، وانحراف معياري (0.353).

– حصلت الفقرة رقم (1) التي نصها: " يتيح إنشاء جامعة افتراضية في التعليم الجامعي اليمني فرصاً تعليمية لحملة الثانوية وللذين لم تتهيأ لهم الفرصة للالتحاق بالتعليم الجامعي التقليدي".، على المرتبة الأولى بدرجة موافقة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي (4.80)، وانحراف معياري (0.410)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك الخبراء بأهمية الجامعة الافتراضية التي تسهم في حل المشكلات، والتي تلبي رغبات المستهدفين من خريجي الثانوية العامة والذين لم تتهيأ لهم الفرصة للالتحاق بالتعليم الجامعي التقليدي من الموظفين وربات البيوت، كونها تتبع سياسة المرونة في نظام الدراسة بدون قيود زمانية ومكانية.

– حصلت الفقرة رقم (4) التي نصها: " حماية الطلبة من انتشار الأمراض المعدية بمختلف أنواعها وتفاوت درجات خطورتها"، على المرتبة الأخيرة حيث جاءت بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.988)، ويعزى الباحث هذه النتيجة حسب تقديرات الخبراء من أعضاء الهيئة التدريس إلى استسلام أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة لتحولات وباء كورونا التي شكلت نقطة تحول تاريخية في مسار التعليم، والاقتناع الجوانب الوقائية لحماية الطلبة من الأمراض النفسية على تنوعها وتفاوت درجات خطورتها.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء الخبراء في مجال احتياجات خدمة المجتمع

م	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
1	1	يتيح إنشاء جامعة افتراضية في التعليم الجامعي اليمني فرصاً تعليمية لحملة الثانوية وللذين لم تتهيأ لهم الفرصة للالتحاق بالتعليم الجامعي التقليدي.	4.80	410	%96	عالية جداً
7	2	الاهتمام بالمرأة اليمنية وتأهيلها وتعزيز التحاقها بمختلف المجالات خاصة المناسبة منها.	4.55	.510	%91	عالية جداً
2	3	استحداث تخصصات يحتاجها الفرد لتلبية احتياجاته في شتئ مجالات الحياة (إعلام–تربية–لغات–زراعة– آداب–بيئة، ....).	4.55	.605	%91	عالية جداً
3	4	الحاجة إلى تعليم جامعي وتعليم مستمر مدى الحياة.	4.55	.605	%91	عالية جداً
8	5	المساهمة في بناء مجتمع المعرفة (المعلوماتي) لمواكبة المتغيرات والتحديات المختلفة مع التطوير المستمر.	4.55	.605	%91	عالية جداً
5	6	المساهمة في حل مشكلات الكثافة الطلابية وبعد اقامتهم عن الجامعة التقليدية.	4.55	.759	%91	عالية جداً
6	7	توجيه الدارسات إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل، والإسهام في خدمة المجتمع.	4.55	.826	%91	عالية جداً
11	8	توسيع خدمات التعليم الجامعي محلياً وعربياً.	4.45	.686	%89	عالية جداً
13	9	تماشي الجامعة الافتراضية مع عادات المجتمع اليمني واتجاهاته بما ينسجم وقيم الإسلام لمختلف مجالات الحياة.	4.40	.754	%88	عالية جداً
12	10	المساهمة في تطوير تكنولوجيا الاتصالات لمحو الأمية التقنية لدى المجتمع اليمني.	4.30	.571	%86	عالية جداً
10	11	احتياج اليمنيين المغتربين خارج اليمن لتعليم جامعي وطني.	4.30	.657	%86	عالية جداً
9	12	إتاحة فرص التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ونزلاء الاصلاحيات.	4.20	.616	%84	عالية
4	13	حماية الطلبة من انتشار الأمراض المعدية بمختلف أنواعها وتفاوت درجات خطورتها.	4.15	.988	%83	عالية
إجمالي المتوسط العام لمجال احتياجات خدمة المجتمع			4.45	.353	%89	عالية جداً

المجال الثاني: احتياجات الاستشارات والتدريب للمجتمع:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال احتياجات الاستشارات والتدريب للمجتمع وكذلك ترتيبها تنازلياً كما في الجدول (11).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء الخبراء في مجال الاستشارات والتدريب للمجتمع

م	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
1	1	تأهيل الموظفين والعاملين في قطاعات الدولة المختلفة أثناء الخدمة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة.	4.50	.688	%90	عالية جداً
6	2	تقديم خدمات واستشارات مهنية وفنية وتوعوية، والمساهمة في تطوير السياسات والنظم والبرامج في كافة القطاعات.	4.45	.759	%89	عالية جداً
3	3	تأهيل وتدريب القوى البشرية اليمنية وربطها بالاحتياجات المجتمعية عن طريق الاهتمام ببرامج التعليم المستمر.	4.40	.503	%88	عالية جداً
2	4	تدريب أفراد المجتمع اليمني على مواجهة متطلبات الحياة المختلفة.	4.35	.587	%87	عالية جداً
5	5	تقدم برامج تعليمية في المهنة حسب الطلب المستهدف لتطوير الكفاءة المهنية للمتعلم الموظف أو تقديم تدريب لتحويل أو تغيير المهنة لذوي البطالة الجامعية.	4.30	.657	%86	عالية جداً
4	6	تقديم برامج معرفية وتثقيفية وتوعوية واجتماعية تخدم فئات المجتمع المختلفة.	4.20	.523	%84	عالية
إجمالي المتوسط العام لمجال احتياجات الاستشارات والتدريب للمجتمع			4.37	.418	%87.4	عالية جداً

باستعراض نتائج الجدول (11) يتضح الآتي:

– أن درجة استجابة خبراء البحث على المجال الثاني: احتياجات الاستشارات والتدريب للمجتمع من محور الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية ككل جاءت بدرجة موافقة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي (4.37)، وانحراف معياري (0.418) .

– حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصها: " تأهيل الموظفين والعاملين في قطاعات الدولة المختلفة أثناء الخدمة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة"، على المرتبة الأولى حيث جاءت بدرجة موافقة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (0.688). ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية تأهيل الموظفين والعاملين في قطاعات الدولة المختلفة أثناء الخدمة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، وتقديم خدمات واستشارات مهنية وفنية وتوعوية، والمساهمة في تطوير السياسات والنظم والبرامج في كافة القطاعات، لما فيه من البرامج والورش والندوات والمؤتمرات،

ويمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى إمكانيات الجامعة الافتراضية في تقديم الدورات التدريبية والاستشارات والتوعية للعاملين لأن هذه الدورات لا تحتاج إلى ميزانية كبيرة، وذلك بعد انقطاع المخصصات المالية من الدولة بسبب العدوان والحرب والحصار على اليمن.

– حصلت الفقرة رقم (4) التي نصها: " تقديم برامج معرفية وتثقيفية وتوعوية واجتماعية تخدم فئات المجتمع المختلفة"، على المرتبة الأخيرة حيث جاءت بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري(0.523)، وقد يعود ذلك إلى اعتقاد الخبراء بأهمية تقديم برامج معرفية وتثقيفية وتوعوية واجتماعية تخدم فئات المجتمع المختلفة ولكن ليست ذات أولوية بالنظر إلى الاحتياجات الأخرى الأكثر أهمية.

المجال الثالث: احتياجات البرامج الأكاديمية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال احتياجات البرامج الأكاديمية وكذلك ترتيبها تنازلياً كما في الجدول (12).

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء الخبراء في مجال احتياجات البرامج الأكاديمية

م	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
3	1	تلبية البرامج الجامعية اهتمامات وانشغالات الطلبة.	4.65	.587	%93	عالية جداً
1	2	اختيار البرامج التي تنبثق من الحاجات الحقيقية للأفراد والمجتمع اليمني والتي تنسجم مع متطلبات ثورة المعلومات والاتصالات والانفتاح الاقتصادي.	4.60	.503	%92	عالية جداً
4	3	ارتباط وقدرة البرامج على مخاطبة وتلبية الاحتياجات المجتمعية.	4.45	.686	%89	عالية جداً
2	4	تقديم البرامج المعترف بها عالمياً والتي يستفيد منها الطلبة.	4.20	.523	%84	عالية
5	5	تقدم التعليم مدى الحياة(المستمر) بما يلبي احتياجات المجتمع المعرفية والمهنية.	4.15	.489	%83	عالية
إجمالي المتوسط العام لمجال احتياجات البرامج الأكاديمية			4.41	.308	%88.2	عالية جداً

باستعراض نتائج الجدول (12) يتضح الآتي: أن درجة استجابة خبراء البحث على المجال الثالث: احتياجات البرامج الأكاديمية من محور الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية ككل جاءت بدرجة موافقة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي (4.41)، وانحراف معياري (0.308) .

– حصلت الفقرة رقم (3) والتي نصها: " تلبية البرامج الجامعية اهتمامات وانشغالات الطلبة"، على المرتبة الأولى حيث جاءت بدرجة موافقة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري (.587). ويعزو الباحث

السبب إلى إن الجامعة الافتراضية كلما اتجهت إلى توفير برامج أكاديمية تلبي اهتمام وانشغالات ورغبات الطلبة يكون لذلك الأثر الإيجابي في تحسن المخرجات.

– حصلت أن الفقرة رقم (5) التي نصها: "تقدم التعليم مدى الحياة(المستمر) بما يلبي احتياجات المجتمع المعرفية والمهنية"، على المرتبة الأخيرة حيث جاءت بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (.489)، وقد يعود ذلك إلى أن تقدم التعليم مدى الحياة(المستمر) مهم ولكن ليس بأولوية بالنظر إلى الاحتياجات الأخرى.

المجال الرابع: احتياجات سوق العمل:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال احتياجات سوق العمل وكذلك ترتيبها تنازلياً كما في الجدول (13).

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء الخبراء في مجال احتياجات سوق العمل

م	ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
3	1	تعمل الجامعة على تطوير برامجها على ضوء احتياجات الاقتصاد الوطني.	4.60	.598	%92	عالية جداً
1	2	تقديم رؤية جديدة لكيفية إدارة المشاريع والأعمال التنموية المختلفة مع التطوير المستمر.	4.50	.513	%90	عالية جداً
2	3	المساهمة مع المؤسسات الإنتاجية والصناعية في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية حسب معاييرها.	4.40	.503	%88	عالية جداً
4	4	تقدم دبلومات وتمنح شهادات دبلومات ودرجة شهادات بكالوريوس والشهادات العليا في تخصصات معينة تتيحها التكنولوجيا المستخدمة وتتلاءم مع احتياجات سوق العمل.	4.25	.716	%85	عالية جداً
		إجمالي المتوسط العام لمجال احتياجات سوق العمل	4.44	.388	%88.8	عالية جداً

باستعراض نتائج الجدول (13) يتضح الآتي:

– أن درجة استجابة خبراء البحث على المجال الرابع: احتياجات سوق العمل من محور الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية ككل جاءت بدرجة موافقة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي (4.44)، وانحراف معياري (0.388).

– حصلت الفقرة رقم (3) والتي نصها: "تعمل الجامعة على تطوير برامجها على ضوء احتياجات الاقتصاد الوطني".، على المرتبة الأولى حيث جاءت بدرجة موافقة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي (4.60) وانحراف معياري (0.598)، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية مكانة التعليم الجامعي ودوره الإيجابي في خدمة المجتمع من خلال انخراط

مخرجاته في سـوق العمل والحصـول على فرص عمل تعود بالفائدة على الفرد والأسـرة حيث إن التعليم الجامعي في العصر الحاضر أصبح يؤدي دوراً مهماً ومحورياً في تسيير دفة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية باعتباره أحد الروافد الأسـاسـية في إعداد القدرات الوطنية والحد من البطالة ورفع مستوى المعيشة، ولأن الاقتصاد يمثل محور ارتكاز العملية الأكاديمية البحثية فلابد للجامعة من تطوير برامجها وفقاً للاحتياجات، ذلك في ظل الصعوبات والازمات الاقتصادية والصراعات التي تمر بها البلاد.

– حصلت الفقرة رقم (4) التي نصها:" تقدم دبلومات وتمنح شهادات دبلومات ودرجة شهادات بكالوريوس والشهادات العليا في تخصصات معينة تتيحها التكنولوجيا المستخدمة وتتلاءم مع احتياجات سوق العمل".، على المرتبة الأخيرة حيث جاءت بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.716)، وهذا يعني أن الخبراء توافقوا وبشكل عالي على أهمية أن تقدم الجامعة الافتراضية دبلومات وتمنح شهادات دبلومات ودرجة شهادات بكالوريوس وشهادات عليا في تخصصات معينة تتيحها التكنولوجيا المستخدمة وتتلاءم مع احتياجات سوق العمل.

ملخص وتوصيات ومقترحات الدراسة:

1–ملخص النتائج:

توصل البحث إلى العديد من النتائج سبق أن ناقشها الباحث وفيما يأتي ملخص لهذه النتائج:

1–إن درجة استجابة الخبراء أفراد عينة البحث على الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية جاءت بدلالة لفظية (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي (4.43)، وانحراف معياري (.299).

2–تراوحت متوسطات فقرات الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية ما بين (4.45–4.37)، وبانحرافات معيارية (0.353 – 0.417)، وبدلالة لفظية (عالية جداً)، وقد حصـل المجال الأول احتياجات خدمة المجتمع على المرتبة الأولى، وبدلالة لفظية (عالية جداً)، وبمتوسط الحسابي (4.45)، وبانحراف معياري (0.353)، يليه المجال الثاني احتياجات سوق العمل على المرتبة الثانية فكانت قيمة المتوسط الحسابي (4.44)، وبانحراف معياري (0.388)، وبدلالة لفظية (عالية جداً)، في حين حصل المجال الثالث احتياجات البرامج الأكاديمية على المرتبة الثالثة تمثل في قيمة المتوسـط الحسـابي (4.41)، وبانحراف معياري (0.308)، وبدلالة لفظية (عالية جداً). وحصل المجال الرابع احتياجات الاستشارات والتدريب للمجتمع على المرتبة الرابعة تمثل قيمة المتوسط الحسابي (4.37)، وبانحراف معياري (.417)، وبدلالة لفظية (عالية جداً).

1– توصيات الدراسة:

في إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلص الباحث إلى جملة من التوصيات على النحو الآتي:

أ– توصيات خاصة بالحكومة اليمنية ووزارة التعليم العالي:

1. ضرورة البداء بإنشاء الجامعة الافتراضية بدعم وتأييد حكومي على أعلى مستوى، لاسيما من وزارة التعليم العالي لهذا النوع من الجامعات وتمويلها.

2. توفير المتطلبات الأساسية للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الافتراضي، باعتماد استراتيجية تصاغ على مستوى الجامعة وكليتها، وتتضمن خططها ورؤيتها ورسالتها وأهدافها تجاه الجامعة المستقبلي لزيادة الاستثمار في التعليم الافتراضي (تعليم، بحث، خدمة مجتمع)، والانتقال التدريجي نحو اعتماده كأسلوب مساند للتعليم التقليدي وليس بدلاً عنه، على أن يتم الانتقال المرحلي في تطبيق تقنياته ومقرراته بشـــكل متوازن مع إمكانيات الجامعة في توفير متطلباته من ناحية، وإزالة الخوف والتردد من اســـتخدامه من قبل بعض إعضـــاء هيئة التدريس من ناحية أخرى.

3. تشجيع واستقطاب الكوادر اليمنية المؤهلة في الخارج للمساهمة في تأسيس منظومة التعليم الافتراضي، والإفادة من خبراتهم في التنفيذ والتطبيق، وكذلك تشجيع أنماط الشراكة بين المؤسسات والشركات اليمنية العاملة في الخارج وتلك القائمة في الداخل.

4. دعم وتعزيز التوجه نحو التعليم الافتراضي على مستوى الدولة والمؤسسات الحكومية: وذلك من خلال توفير البنية التحتية الخدمية والتقنية والاقتصادية اللازمة لتفعيل التوجه نحو التعليم الافتراضي على مستوى الدولة وأبرزها: توفير وتحسين خدمات الطاقة الكهربائية وخدمات الإنترنت والاتصالات في مختلف المناطق اليمنية.

5. يجب على الحكومة اليمنية؛ ممثلة بوزارة الاتصالات، ووزارة التربية وكذلك وزارة التعليم العالي، أن تشجع وتدعم المدارس والجامعات للتوجه بشكل جاد نحو التعليم الافتراضي والمشاركة فيه.

6. ضرورة القيام بتوعية شعبية شاملة تشترك فيها كافة القطاعات ذات الصلة لتأهيل المجتمـــع اليمني (أفراد ومؤسسات) وتعريفه بمزايا التعليم الافتراضي ونشر ثقافته ومهاراته، وما يحققه من مردود مستقبلي على المجتمع اليمني، ومدى مساهمته في التنمية المستدامة وتحسين الوضع الاقتصادي.

7. ضرورة دمج تقنية المعلومات والاتصالات بالتعليم للتغلب على الفجوة الإلكترونية والتقنية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

8. توفير الدعم المادي لمستلزمات وتقنيات التعليم الافتراضي من حواسيب ووسائل عرض إلكتروني، وشبكات اتصالات عبر الإنترنت، وقواعد بيانات ومكتبات وقاعات تأثيث مناسبة لهذا النوع من التعليم.

9. دعوة وزارة التعليم العالي إلى إقامة مؤتمر علمي لاعتماد خطة لإنشاء الجامعة الافتراضية ومراحلها.

ب– توصيات خاصة بالجامعة الافتراضية اليمنية المستقبلية ومجلسي الأعلى للتعليم العالي والاعتماد الأكاديمي:

1- الاستفادة من الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية في اليمن المعد من قبل الباحث عند اعتماد هذا النوع من التعليم بوزارة التعليم العالي.

2- إعداد المناهج والبرامج التعليمية بالشكل الذي يتماشى مع واقع التعلم الافتراضي.

3- استقطاب أساتذة متعاقدين للجامعة.

4- ضرورة التوجه نحو تطبيق نمط التعليم الافتراضي في المجتمع اليمني، نظراً لما تقتضيه المصلحة في ظل واقع العدوان على اليمن وما يترتب عليه من توقف العملية التعليمية.

5- تفعيل دور المجلس الأعلى للتعليم العالي ومجلس الاعتماد الأكاديمي في دعم وتعزيز التوجه نحو التعليم الافتراضي في اليمن.

6- عقد شراكة مع جامعة افتراضية عربية أو عالمية للاستفادة منهما.

7- تدريب العاملين والمبرمجين على الأجهزة الحديثة والمتخصصة وصيانتها.

8- أن تبني الجامعة الافتراضية اليمنية المستقبلية سياستها وتحدد فلسفتها التعليمية وتصوغ أهدافها بناء على فهم واضح لفلسفة التعليم في اليمن والأهداف التعليمية في ضوء تطورات العصر والحاجات وخصوصية الوضع في اليمن.

9- أن تدرس الجامعة الافتراضية في اليمن إمكانية انطلاقها من مركزين متكاملين، أحدهما في الداخل والآخر من الخارج حتى تتجنب ما يمكن أن يعترضها من معيقات، وبذلك تضمن استمرارية أدائها في ظل ظروف طبيعية.

10- ضرورة الاستفادة من تجارب الدول (عربية وعالمية) التي كانت سباقة في مجال التعليم الافتراضي الجامعي، كتجربة الجامعة الافتراضية السورية (SVU) بالرغم من حداثة تجربتها والجامعات الأجنبية التي ترتبط بعلاقات جيدة مع الجامعات اليمنية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والبرامج معها مستقبلاً.

11- أن تعد الجامعة الافتراضية دليلاً خاصاً يتضمن شروطها التعليمية، والمعايير التي تعتمدها في تحديد مستوى أدائها التعليمي، ودورها في خدمة المجتمع، وتنمية البحث العلمي. وكذلك تعد الجامعة الافتراضية دليلاً إرشادياً يسمى " دليل الدراسة الذاتية"، يكون الهدف منه توعية الطالب بأساليب الدراسة عن بعد، وأفضل الطرق للاستفادة من هذا النظام التعليمي.

12- أن تولي الجامعة الافتراضية اهتماماً خاصاً بالبحث العلمي، وأن يتم دعم هذا الاهتمام وتطويره من خلال الانفتاح على الجامعات العالمية العريقة، ومؤسسات البحث العلمي المحلية والعربية والعالمية.

13- أن تعمل الجامعة الافتراضية على تنمية عوائدها الذاتية من خلال الاستفادة من اقتصاد المعرفة بسرعة تحويله إلى اقتصاد تعليمي. ذلك يعني أن يكون المكون المعرفي – المعلومات والأفكار والبيانات والبحوث العلمية والخبرات والمهارات–مجالا إنتاجيا رديفا لزيادة عوائد الجامعة، مما يسهم في نموها وتطورها وزيادة قدرتها التنافسية، ويساهم في النمو الاقتصادي للوطن.

2- مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث بناء على نتائج البحث إجراء عدد من الأبحاث العلمية حول المواضيع الآتية:

1- استراتيجية مقترحة لتطبيق التعليم الجامعي الافتراضي في الجمهورية اليمنية في ضوء الجامعات الافتراضية العربية.

2- الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لإنشاء الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية.

3- الجامعة الافتراضية الواقع والمأمول دارسة حالة.

4- متطلبات ومعوقات تطبيق الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية دراسة مسحية.

5- برنامج تدريب لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الافتراضية.

قائمة المراجع:

1- بقعان، أحمد محمد; وعبد الحكيم، رضوان سعيد. (2008). دور الإدارة الجامعية في تحقيق وظائف الجامعة: دراسة ميدانية على جامعتي قناة السويس وحضرموت. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، العدد 26، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء.

2- الجرادي، خالد محسن. (2005). "رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

3- الحاج، أحمد محمد. (2014). "التعليم الجامعي في اليمن"، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

4- الحسن، عصام كمتور. (2017). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*.

5- الحسيني، عزة أحمد؛ محمد، سليمان عبد ربه. (2002). "الجامعة الافتراضية تصور مقترح للتعليم الجامعي في الوطن العربي على ضوء بعض التجارب الأجنبية"، المؤتمر القومي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي (التعليم الجامعي العربي عن بعد رؤية مستقبلية)، في 17-18/ديسمبر، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

6- حناوي، مجدي محمد. (2014). تحسين إفادة الطلبة من الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث التربوية، مج(3) ع(11).

7- الزرزاخ، بشير رمضان. (2018). نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"، مجلة القلعة، العدد 9، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المرقب، ليبيا.

8- زيدان، أسامة محمود. (2010). الجامعة الافتراضية مدخل جديد لتطوير التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية، ع (42)، ص221-289، كلية التربية طنطا، مصر.

9- شرف، فاروق حسن محمد. (2006). "آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية نحو جامعة افتراضية فلسطينية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

10- شميس، عبدالرقيب أحمد محمد. (2021). "أنموذج مقترح لنظام الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية"، أطروحة دكتوراه، جامعة إب، اليمن.

11- صالح، مصطفى جودت. (2017). "المؤسسات الافتراضية في التعليم (الجامعات الافتراضية)"، بوابة تكنولوجيا التعليم، متاح على الرابط https://drgawdat.edutech portal.net/archives/82

12- العبدلي، حمود علي. (2018). "واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أدائهم البحثي والتدريسي"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للتطوير الأكاديمي

وضمان الجودة المنعقدة من 28-29 نوفمبر بجامعة صنعاء، دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة، مج (6)، ع (11)، ص 13-47، مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة صنعاء، اليمن.

13- العفيري، أحمد محمد. (2014). "مشروع مقترح للتخطيط الاستراتيجي لتطبيق الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية"، المؤتمر العربي لضمان جودة التعليم العالي المنعقد بجامعة الزرقاء، الأردن.

14- علي، أسامة عبد السلام. (2013). التحول الرقمي بالجامعات المصرية، دراسة تحليلية، *مجلة التربية، جامعة عين شمس*، العدد (37)، الجزء الثاني، دار المنظومة.

15- العمري، عائشة بنت بليهش بن صالح. (2008). "تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة"، أطروحة دكتواره، كلية التربية للبنات، جامعة طيبة، السعودية.

16- العولقي، عبد الله أحمد. (2018). قياس جودة الخدمة التعليمية باستخدام مقياس(SERVPER) وأثرها في رضاء الطلبة" دراسة ميدانية في جامعة إب اليمنية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة الجزيرة، صنعاء، اليمن.

17- القرعاوي، حياة محمد. (2022). تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، جامعة الملك سعود، ع(82)، ص ص 37-52.

18- ماهر، أبو المعاطي. (2010). الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي، مجلات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر.

19- محجوب، بسمان فيصل. (2006). "استراتيجية التحول إلى جامعة رقمية، ندوة استراتيجيات التطوير في المؤسسات العربية"، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية http://www.aun.edu.eg/faculty- education/arabic15/3/202

20- محمود، صفاء سيد. (2004). "نموذج مقترح لتطوير الجامعة الافتراضية والتعليم الالكتروني لمساندة الجامعات المصرية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (95)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

21- المجلس الأعلى لتخطيط التعليم. (2006-2007). "مؤشرا التعليم في الجمهورية اليمنية مراحله، أنواعه المختلفة". الإصدار السادس، صنعاء، اليمن.

22- (2007-2008)، "مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية مراحله، أنواعه المختلفة". الإصدار السابع، صنعاء، اليمن.

23- (2013-2014)، "التعليم في الجمهورية اليمنية مراحله وأنواعه المختلفة"، 2012-2013م الإصدار الثاني عشر صنعاء، اليمن.

24- المجيدي، عبد الفتاح على عبد الله. (2007). تطوير التعليم الجامعي في اليمن، *مجلة الباحث الجامعي*، العدد (14)، (15)، إب، اليمن.

25- مركز تقنية المعلومات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2021). كتاب المؤتمر الثاني للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي للفترة،21-22 /2021/11، صنعاء.

26- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2008). متاح على الرابط http://www.alecso.org/newsite/

27- الهادي، محمد. (2005). "التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت"، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

28- الهبوب، أحمد غالب; و الفخري، نجلاء عبده. (2018). "تصور مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات اليمنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للتطوير الأكاديمي وضمان الجودة المنعقدة من 27-29 نوفمبر بجامعة صنعاء، دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة، مج (6)، ع (11)، ص 13-47، مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة صنعاء، اليمن.

29- النعيمي، صلاح. (2009). رؤية مستقبلية لتدعيم مخرجات التعليم العالي وسبل تحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل، مجلة الثوابت، العدد (22)، صنعاء، اليمن.

المراجع بطريقة الرومنة:

1. Bq‘ān, Aḥmad Muḥammad ; wa ‘Abd al-Ḥakīm, Raḍwān Sa‘īd. (2008). Dawr al-Idārah al-Jāmi‘īyah fī taḥqīq waẓā’if al-Jāmi‘ah: dirāsah maydānīyah ‘alá Jāmi‘atay Qanāt al-Suways wa-Ḥaḍramawt. Majallat al-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah, al-‘adad 26, Kullīyat al-‘Ulūm al-Idārīyah wa-al-insānīyah, Jāmi‘at al-‘Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā, Ṣan‘ā’.

2. al-Jarādī, Khālid Muḥsin. (2005). "ru’yah mustaqbalīyah li-Inshā’ Jāmi‘at maftūḥah fī al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah", uṭrūḥat duktūrāh ghayr manshūrah, Qism uṣūl al-Tarbiyah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at ‘Ayn Shams, al-Qāhirah, Miṣr.

3. al-Ḥājj, Aḥmad Muḥammad. (2014). "al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī fī al-Yaman", Ṣan‘ā’, al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah.

4. al-Ḥasan, ‘Iṣām kmtwr. (2017). wāqi‘ istikhdām al-Fuṣūl al-iftirāḍīyah fī Barāmij al-Ta‘līm ‘an ba‘da mn wjhh nẓr a‘ḍā’ hy’h altdrys jām‘h alswdān almftwḥh anmwdhjan, Majallat Ittiḥād al-jāmi‘āt al-‘Arabīyah.

5. al-Ḥusaynī, ‘Azzah Aḥmad ; Muḥammad, Sulaymān ‘Abd Rabbih. (2002). "al-Jāmi‘ah al-iftirāḍīyah Taṣawwur mqtrḥ llt‘lym al-Jāmi‘ī fī al-waṭan al-‘Arabī

‘alá ḍaw’ ba‘ḍ al-tajārib al-ajnabīyah", al-Mu’tamar al-Qawmī altās‘ lmrkz taṭwīr al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī (al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī al-‘Arabī ‘n b‘d r’yh mstqblyh), fī 17-18 / Dīsimbir, Jāmi‘at ‘Ayn Shams, al-Qāhirah, Miṣr.

6. Ḥinnāwī, Majdī Muḥammad. (2014). Taḥsīn Ifādat al-ṭalabah min al-ṣufūf al-iftirāḍīyah fy jām‘h alqds almftwḥh fy flsṭy ", mjlh jām‘h alqds almftwḥh lldrāsāt wāl’bḥāth altrbwyh, mujallad (3) al-‘adad (11).

7. Alzrzākh, Bashīr Ramaḍān. (2018). Naḥwa Taṣawwur muqtaraḥ li-Jāmi‘at aftrāḍyh fī Lībiyā fy ḍaw’ khbrāt ba‘ḍ al-Duwal al-mutaqaddimah ", Majallat al-qal‘ah, al-‘adad 9, Kullīyat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah, Jāmi‘at al-Marqab, Lībiyā.

8. Zaydān, Usāmah Maḥmūd. (2010). al-Jāmi‘ah al-iftirāḍīyah madkhal jadīd li-taṭwīr al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, al-‘adad (42), ṣ289-221, Kullīyat al-Tarbiyah Ṭanṭā, Miṣr.

9. Sharaf, Fārūq Ḥasan Muḥammad. (2006). "Āfāq al-Ta‘līm al-iftirāḍī alflsṭyny wa-dawruhu fī al-tanmiyah al-siyāsīyah Naḥwa Jāmi‘at aftrāḍyh Filasṭīnīyah", Risālat mājistīr, Kullīyat al-Dirāsāt al-‘Ulyā, Jāmi‘at al-Najāḥ al-Waṭanīyah, Nābulus, Filasṭīn.

10. Shamīs, ‘bdālrqyb Aḥmad Muḥammad. (2021). "Unmūdhaj muqtaraḥ li-niẓām al-Jāmi‘ah al-iftirāḍīyah fī al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah fī ḍaw’ al-tajārib al-‘Ālamīyah", uṭrūḥat duktūrāh, Jāmi‘at ib, al-Yaman.

11. Ṣāliḥ, Muṣṭafá Jawdat. (2017). "al-mu’assasāt al-iftirāḍīyah fī al-Ta‘līm (aljām‘āt al-iftirāḍīyah)", bawwābat Tiknūlūjiyā al-Ta‘līm, mtāḥ ‘alá alrābṭ https : / / drgawdat. edutech portal. net / archives / 82

12. al-‘Abdalī, Ḥammūd ‘Alī. (2018). "wāqi‘ Tawẓīf a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs bi-Jāmi‘at al-Ḥudaydah ltṭbyqāt Tiknūlūjiyā al-ma‘lūmāt wa-al-ittiṣālāt fī adā’hm al-baḥthī wāltdrysy", Baḥth muqaddam lil-Mu’tamar al-‘Ilmī al-Awwal lil-Taṭwīr al-Akādīmī wa-ḍamān al-jawdah al-mun‘aqidah min 28-29nwfmbr bi-Jāmi‘at Ṣan‘ā’, Dirāsāt fī al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī wa-ḍamān al-jawdah, mujallad (6), al-‘adad (11), Ṣ 13-47, Markaz al-taṭwīr al-Akādīmī wa-ḍamān al-jawdah bi-Jāmi‘at Ṣan‘ā’, al-Yaman.

13. Al‘fyry, Aḥmad Muḥammad. ((2014. "Mashrū‘ muqtaraḥ lil-Takhṭīṭ al-istirātījī li-taṭbīq al-jawdah al-shāmilah fī al-jāmi‘āt al-Yamanīyah", al-Mu’tamar al-‘Arabī li-Ḍamān Jawdah al-Ta‘līm al-‘Ālī al-mun‘aqid bi-Jāmi‘at al-Zarqā’, al-Urdun.

14. ‘Alī, Usāmah ‘Abd al-Salām. (2013). al-taḥawwul al-raqmī bi-al-jāmi‘āt al-Miṣrīyah, dirāsah taḥlīlīyah, Majallat al-Tarbiyah, Jāmi‘at ‘Ayn Shams, al-‘adad (37), al-juz’ al-Thānī, Dār al-Manẓūmah.
15. al-‘Umarī, ‘Ā’ishah bint blyhsh ibn Ṣāliḥ. (2008). "Taṣawwur muqtaraḥ li-Jāmi‘at aftrāḍyh Sa‘ūdīyah lil-Banāt fī ḍaw’ al-Manḥá almnẓwmy wm‘āyyr aljwdh alshāmlh", uṭrūḥat dktwārh, Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt, Jāmi‘at Ṭaybah, al-Sa‘ūdīyah.
16. al-‘Awlaqī, ‘Abd Allāh Aḥmad. (2018). Qiyās Jawdah al-khidmah al-ta‘līmīyah bi-istikhdām miqyās (SERVPER) wa-atharuhā fī Riḍā’ al-ṭalabah "dirāsah maydānīyah fī Jāmi‘at ib al-Yamanīyah. al-Majallah al-‘Arabīyah li-Ḍamān Jawdah al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī, Jāmi‘at al-Jazīrah, Ṣan‘ā’, al-Yaman.
17. al-Qar‘āwī, ḥayāt Muḥammad. (2022). Taṣawwur muqtaraḥ lil-taḥawwul al-raqmī fī aljām‘āt als‘wdyh fī ḍw’ ab‘ād altḥwl alrqmy, mjlh alfnwn wa-al-adab w‘lwm al’nsānyāt wālājtmā‘, jām‘h almlk s‘wd, al-‘adad (82), Ṣ Ṣ 52-37.
18. Māhir, Abū al-Ma‘āṭī. (2010). al-Ittijāhāt al-ḥadīthah fī al-Takhṭīṭ al-ijtimā‘ī, majallāt al-Ri‘āyah al-ijtimā‘īyah wa-al-tanmiyah al-shāmilah, al-Maktab al-Jāmi‘ī al-ḥadīth, al-Qāhirah, Miṣr.
19. Maḥjūb, Basmān Fayṣal. (2006). "istirātījīyah al-taḥawwul ilá Jāmi‘at raqmīyah, Nadwat Istirātījīyāt al-taṭwīr fī al-mu’assasāt al-‘Arabīyah", al-Qāhirah, al-Munaẓẓamah al-‘Arabīyah lil-Tanmiyah al-Idārīyah, Jāmi‘at al-Duwal al-‘Arabīyah http : / / www. aun. edu. eg / faculty-education / arabic15/3 / 202
20. Maḥmūd, Ṣafā’ Sayyid. (2004). "namūdhaj muqtaraḥ li-taṭwīr al-Jāmi‘ah al-iftirāḍīyah wa-al-ta‘līm al-iliktrūnī lmsāndh al-jāmi‘āt al-Miṣrīyah", Dirāsāt fī al-Manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs, al-Jam‘īyah al-Miṣrīyah llmnāhj wṭrq al-tadrīs, al-‘adad (95), Jāmi‘at ‘Ayn Shams, al-Qāhirah, Miṣr.
21. al-Majlis al-A‘lá li-takhṭīṭ al-Ta‘līm. (2007-2006). "m’shrā al-Ta‘līm fī al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah marāḥilihi, anwā‘uh al-mukhtalifah". al-iṣdār al-sādis, Ṣan‘ā’, al-Yaman.
22. al-Majlis al-A‘lá li-takhṭīṭ al-Ta‘līm (2008-2007), "Mu’ashshirāt al-Ta‘līm fī al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah marāḥilihi, anwā‘uh al-mukhtalifah". al-iṣdār al-sābi‘, Ṣan‘ā’, al-Yaman.
23. al-Majlis al-A‘lá li-takhṭīṭ al-Ta‘līm (2014-2013), "al-Ta‘līm fī al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah marāḥilihi wa-anwā‘uh al-mukhtalifah", 2013-2012m al-iṣdār al-Thānī ‘ashar Ṣan‘ā’, al-Yaman.

24. al-Majīdī, ‘Abd al-Fattāḥ ‘alá ‘Abd Allāh. (2007). taṭwīr al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī fī al-Yaman, Majallat al-bāḥith al-Jāmi‘ī, al-‘adad (14), (15), ib, al-Yaman.

25. Mrkz tqnyh alm‘lwmāt bwzārh alt‘lym al‘āly wālbḥth al‘lmy. (2021). ktāb alm’tmr althāny llt‘lym al-iliktrūnī fī m’ssāt alt‘lym al‘āly llftrh, 22-21/11/2021, ṣn‘ā’.

26. al-Munaẓẓamah al-‘Arabīyah lil-Tarbiyah wa-al-Thaqāfah wa-al-‘Ulūm. (2008). mtāḥ ‘alá alrābṭhttp : / / www. alecso. org / newsite /

27. al-Hādī, Muḥammad. (2005). "al-Ta‘līm al-iliktrūnī ‘abra Shabakah al-intirnit", al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah, al-Qāhirah, Miṣr.

28. Alhbwb, Aḥmad Ghālib ; wa al-Fakhrī, Najlā’ ‘Abduh. (2018). "Taṣawwur muqtaraḥ ltjwyd al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-jāmi‘āt al-Yamanīyah fī ḍaw’ Mutaṭallabāt mujtama‘ al-Ma‘rifah", Baḥth muqaddam lil-Mu’tamar al-‘Ilmī al-Awwal lil-Taṭwīr al-Akādīmī wa-ḍamān al-jawdah al-mun‘aqidah min 27-29nwfmbr bi-Jāmi‘at Ṣan‘ā’, Dirāsāt fī al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī wa-ḍamān al-jawdah, mujallad (6), al-‘adad (11), Ṣ 13-47, Markaz al-taṭwīr al-Akādīmī wa-ḍamān al-jawdah bi-Jāmi‘at Ṣan‘ā’, al-Yaman.

29. al-Nu‘aymī, Ṣalāḥ. (2009). ru’yah mustaqbalīyah ltd‘ym mukhrajāt al-Ta‘līm al-‘Ālī wa-subul taḥqīq al-Mūwā’amah ma‘a Mutaṭallabāt Sūq al-‘amal, Majallat al-Thawābit, al-‘adad (22), Ṣan‘ā’, al-Yaman.